

مفردات النبات

بين اللغة والاستعمال

لمؤلفه مصطفى الرباطي

— ١٧ —

إبرة آدم الفاخرة.

ويقال لها يوقا (Yucca) عند أهل سنت دو. وهو وهي شجيرة دائمة الاخضرار ساقها بسيطة أو متفرعة ترفع مترين . اوراقها كبيرة عديدة متضامة صلبة قائمة لونها أخضر يضرب الى الزرقة كاه الحافة تماماً طول الواحدة منها متر وعرضها ٨ سنتيمترات مقسمة من وجهها العلوي ولها رأس شائك . وأزهارها محتمة في عنقود طوله متران يخرج من وسط الاوراق الواحدة منها يضاء تضرب الى الخضرة من الداخل وبقعة باللون الارجواني من الخارج وشكلها كالخرس المتدلى

اسمها العلمي (Yucca Gloriosa, L.) (يوقا فلوريوزا) وفصليتها الزنبقية (Liliaceae)
(لييامية) وبالانجليزية (superb Adam's needle; mound lily) والفرنسية (yucca glorieux)
موطنها امريكا الحارة (فرجينيا) وهي ضرب من الزئبق الأبيض مرغوب فيه للزينة جداً
في البساتين المصطنعة من الصخور (الجليات) لشبهها بشجر التخل والاناثاس والصابر ولدوام
اخضرارها وهي بطيئة النمو والازهار ولذا تناسبها البيوت الزجاجية (الصوبات) في غير موطنها
الاصلي أما اذا زرعت في الغراء فلا تنجح

إبرة الراعي المنسوبة لروبرت (١)

هي عشب سنوي يرتفع من ١٥ سنتيمتراً إلى ٣٠ وورقه ذات ثلاثة فصوص أو خمسة مفصومة تقسيماً وبشياً ثلاثياً وأزهاره حمراء قرمزية أوراق توبجانبها كاملة الحافة طول الواحدة منها ضعف طول ورقة الكأس التي تكون مضلعة ولها سفاة كالإبرة

اسمها العلمي (Geranium Robertianum, L.) (جرانيوم روبرتيانوم) (٢) وفصيلته الجرانية أو فصيلة إبرة الراعي (Geraniaceae) (جرانياسية) وبالإنجليزية (herb robert; Scotch geranium) والفرنسية (geranium robertin; bec de grue; herbe à Robert)

شائع في أوروبا (فرنسا وإنجلترا) وآسيا وأفريقية الجنوبية ويكثر في الأراضي الزراعية نادياً بطبعته وقد يزرع أحياناً في المروض التي تظللها الأشجار وعصارته تستعمل دواء قابضاً وعضراً كإبرة الراعي

إبرة الراعي المتحطبة

هي عشب معمر ساقه مستديرة غير قائمة ترتفع إلى قدم وورقه السفلى ذات خمسة فصوص وكل فص يضي الشكل وعدد الرأس مسن الحافة جداً وأزهاره حمية وزدية تحللها خطوط أرجوانية

اسمها العلمي (Geranium striatum, L.) (جرانيوم استريانوم) من فصيلة النوع السابق وبالإنجليزية (queen Ann's needle work; striped crane's bill)

والفرنسية (geranium strié; bec de grue strié) شائع في شمال أوروبا وإيطاليا وغيرها

يزرع للزينة ويبدأ في الإزهار من شهر مايو

إبرة الراعي اللانكشيرية

هي عشب معمر متساقط الأوراق ساقه مفرشة على الأرض ذات عقد يرتفع من ١٠

(١) في الشام يطلقون على ما تنتمي من أنواع هذا النبات اسم (جرنة) و(عتر) و(منقار السكركي)

(٢) لتتق اسم جرانيوم من جريون (geranium) عند قلعاء اليونانيين اختلاً من جرانوس

(geranium) بمعنى كركي وذلك لشبه ثمره هذا النبات برأس السكركي ومنقاره

ستيمرات الى ١٥ أوراقه متقابلة اوضع في كل واحدة منها خمسة فصوص غائرة وأزهاره كبيرة
قرظلية اللون تخلفها خطوط أرجوانية

اسمها العلمي (*Geranium Lausacriense*, Wich.) (جرانيوم لانكاستريسي)
أو (*Geranium sanguineum lausacriense*, Mill.) (جرانيوم سانتوينيوم لانكاستريسي)
من فصيلة النوع السابق وبالإنجليزية (*Lancashire crane's bill*) شائع في إنجلترا وفرنسا
وغیرها يزرع للزينة

إبرة الراعي القرمزية

هي عشب متساقط الاوراق جميل المنظر ساقه قائمة كثيرة الفروع يرتفع من ٣٠ سنتيمتراً
الى ٦٠ أوراقه متقابلة الوضع في الواحدة منها خمسة فصوص وكل فص مقسوم الى ثلاثة فصوص
صغيرة على هيئة خطوط وأزهاره كبيرة قرمزية تضرب الى اللون الأرجواني أي حمراء كالدلم

اسمها العلمي (*Geranium sanguineum*, L.) (جرانيوم سانتوينيوم) من فصيلة النوع
السابق وبالإنجليزية (*bloody crane's bill*) والفرنسية (*géranium sanguin*).

شائع في أوروبا (فرنسا وإنجلترا) وغرب آسيا يزرع للزينة وهو اجمل الانواع يزهر من
مايو الى سبتمبر وعصارته تشمل على حامض الفسف و اسمها الفرنسي (*rouge de géranium*)
تستعمل في الطب قابضاً

إبرة الراعي ذات أوراق شقائق النعمان

هي عشب ساقه كساق الشجيرة يرتفع من ٣٠ سنتيمتراً الى ٦٠ أوراقه السفلى كثيفة ملساء
الواحدة منها مقسومة الى خمسة فصوص وكل فص مضاعف التقسيم الريشي والأوراق العليا مقسومة
تقريباً ثلاثياً وأزهاره كبيرة قرظلية اللون أو حمراء أرجوانية

اسمها العلمي (*Geranium acronoefolium*, L.) (جرانيوم أيمونيفوليوم)
أو (*Geranium Lowii*) (جرانيوم لويي) من فصيلة النوع السابق

وبالإنجليزية (*aqueous-leaved crane's bill*) شائع في جزيرة مدنيرة يزرع للزينة
وبزهر في الصيف

إبرة الراعي المبقعة

هي عشب متساقط الأوراق معمر جيل المنظر ساقه الأرضية غليظة والهوائية قائمة ذات ضلوع على نوع ماتتاية الشعب منتطاة بشعر قصير ناعم أوراقه مقسومة الى ثلاثة فصوص أو خمسة مستنة الحلقة الجذرية منها ذات عنق طويل جداً واليا متقاية الوضع عديمة العنق وأزهاره أرجوانية اللون قائمة تتفاوت في الحجم

اسمه العلمي (*Geranium maculatum, L.*) (جرانيوم ماكولاتوم) من فصيلة النوع

السابق وبالإنجليزية (spotted cranes bill)

والفرنسية (*geranium maculatum*)

شائع في ابريقه الشمالية وعصارة ساقه الارضية تستعمل في الطب مقويا للعدة وقابضاً في

حالات النزيف الياطي والحارحي والأسهال

أذن الحمار المتوسط

عشب متساقط الأوراق ترفع ساقه الى ٢٠ سنتيمتراً أو ٢٥ وله سوق كثيرة الاستداد على سطح الارض أوراقه بيضية الشكل ملساء تقريباً الجذرية منها ذات عنق والمليا تكاد تكون عديمة العنق (جالة) وأزهاره زرقاء أو بيضاء

اسمه العلمي (*Ajuga reptans, L.*) (آجوجا ربتانس)^(١) وتصيبته الشفوية وبالإنجليزية

(bugle) والفرنسية (*bugle rampant; coussoude petite*)^(٢) وهو شائع في أوربا يزرع

للزينة ومشهر عند العامة هناك دواء لا لتمام الجروح ومبرد وقابض لطيف

(١) يؤخذ عن اللاتينيين أنهم عزوا الى النبات المسمى (*ajuga*) خاصية اندرار الطمث ولكن ارايح ارا هذه الخاصة انما هي لنبات المعروف الآن (بالعرصف) وهو (الكايتوس) واسمه العلمي (*Ajuga Chamaepitys, Schreb.*) وبالإنجليزية (*yellow bugle or ground pine*) والفرنسية (*germandrée ivette ou chamaepitys*)

(٢) ولتأبه الحرامس الطبية بين نبات اذن الحمار المتوسط وابو غلبا او لسان الثور قد اطلق على الاول منها اسم (bugle) مصحفاً عن (*bugula*) باللاتينية الذي هو مرادف (*ajuga*) أما (*bugula*) فهو مختصر (*buglossum*) مرادف (*anchusa*) اسم الجنس لاني شلبا او لسان الثور واسمه العلمي (*Anchusa officinalis, L.*) وبالإنجليزية (*common bugloss*)

والفرنسية (*buglose ou buglosse des boutiques*)